Al-Umma



السنة الاولى عدد ٤٦ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 46

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابواليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER



Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥ »
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٦ رجب الاصب ١٣٥٤ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٣٥

اهلا بكم يا جناب الوالي العام، المؤتمر الخامس لطلبة شمال افريقيا. سياسة الاسبوع. وفد جمعية العلماء المسلمين بالاصنام. حفلة مدرسة تهذيب البنين بتبسة

اهلا بكم يا جناب الوالي العام

وسهلا ومرحبا !

باسم سكان القطر الجزائري عموما و باسم الاهالي المسلمين خصوصا، و باسم الامة الميزابية بالاخص، نحييكم تحية طيبة، و نحيي فيكم فرانسا الجمهورية التى شعارها الحرية، و العدالة، والمساواة.

يا جناب الوالي العام — ان ارض الجزائر من اقصاها الى اقصاها اتهتز عندما وضعتم قدمكم عليها اهتزازها بالمطر الغزير في موسم الخريف بعد جدب مستمر وقحط طويل.

ان سكان القطر الجزائري ليفرحون بمقدمكم السعيد، لا كفرح المفطر بموسم العيد، ولكن كفرح من اضناه وانهكه المرض الشديد؛ بعيادة طبيب واسع الخبرة ذي حصافة ورأي سديد، يحمل اليه في حقيبته جميع العقاقير التى تسعفه وتنقذه من خطرة المبيد.

يا جناب الوالي العام — لايخفاكم ان حياة القطر ترتكز على دعائم ثلاث: الفلاحة، و التجارة، و الصناعة؛ اما الفلاحة فانها تنتعش بالاسواق الرائجة، والمساعدات المالية، والتخفيف من الاداءات؛ وتوزيع العدالة بالسوية بين جميع المتساكنين قويهم وضعيفهم. و لكن فلاحة القطر الجزائري قد فقدت — مع الاسف — هذه العناصر المنعشة تماما فالابواب امامها مقفلة، و الاسواق راكدة و المساعدات المالية ضئيلة؛ و الاداءات ثقيلة، والضعفاء من الفلاحين لايزالون يعانون ءالام الارهاق والمحاباة، فذبلت لهذا بعد الازدهار و اصبحت هشيما تذروه الرياح. فكانت النتيجة ان تراكمت الديون على كاهل الفلاح؛ وقصمت ظهره اثقال الغرائم؛ واصبح كاللص يطارد من مكان لمكان، املاكه تباع، واثاث بيته يصادر، فتبلد بعد ذكاء، وكسل بعد جد؛ و فشل بعد نشاط، فكانت الخسارة فادحة والخطب جسيما؛ والمصاب مزدوجا خطيرا نالت منه الدولة اكبر نصيب.

واما التجارة فحيث كان روحها الفلاحة وهذه الروح قد ازهقت او تكاد، فقد اصبحت تجارة القطر الجزائري التى كانت مضرب الامثال في الرواج والازدهار؛ جثة هامدة اوجسدا بلا روح! لقد كثر العرض وفقد الطلب، وتوارى خيال المستهلكين عن الانظار، فتوقفت الدواليب، وتعطلت العجلات؛ ومن ذا الذي يحركها ياترى؟ يحرك الفلاح دولاب التجارة الصغرى؛ و التاجر الصغير دولاب التجارة الكبرى؛ و التاجر الكبير دولاب المعامل والمصانع والمصارف، ولكن الفلاح كما قلنا يعالج سكرات الموت، و بالطبع يقف القطار كله او يتدهور اذا تعطب شيء في مزجيته.

ان التاجر الصغير طالب ومطلوب؛ طالب للآلاف الموزعة بين مئات المستهلكين؛ ومطلوب بالآلاف لارباب المستودعات الكبرى، امامايطلب فقد طار مع العنقاء فلا يكاد ينال منه فلسا، و اما مايطلب به فالوسائل الزجرية تلح عليه بدفعه الى ءاخر فلس والا محي اسمه من ديوان التجارة و بيع ملكه وشتت شمله فاصبح من الصعاليك والمفلوكين اضف الى ذلك الحاح ادارات المغارم عليه ثم مصاريف الكراء والضوء واجور الصناع و ما الى ذلك.

وهذه الحال المقلقة قد جرت كثيرا من صغار التجار الى (الانتحار التجاري) الا وهو البيع بالخسارة وتحت راس المال فقد شاعت هذه الآفة المبيدة بين كثير من التجار و لاسيما اصحاب «البيسري» منهم؛ فقد اصبحوا تحت تاثير هذا الضغط المخطر يتلفون اموالهم واموال الناس لاجل سد دين او دفع مغرم؛ الامر الذي يوجب الخراب والدمار.

واما الصناعة فبما ان منعشها الوحيد هوالتجارة والتجارة كما قلنا بائرة فهي كذلك تلفظ النفس الاخير سيما الصناعة الاهلية منها فانها قد ماتت تماما امام المزاحمات والمنافسات الاجنبية من غير ان تحظى برعاية او حماية او رحمة او شفقة فماتت بموتها ءالاف من الاسر والعائلات الكبيرة وبقيت ءالاف من الايدي العاطلة عالة على المجتمع، لاجل هذه الحالة المحزنة نرى النفوس قلقة، والصدور حرجة و العقول كاسفة، و الاخلاق فاسدة، و العلائق فاترة، و الحالة العامة مقلقة.

* * * *

هذه بعض امراض هذا الجسم العليل يا جناب الوالي العام نعرضها امام مقامكم السامي فاسمحوا لنا على هذا التقليق في ايام ضيافتكم الحافلة فان الداء المستحكم و الالم الوجيع من الحالة لم يمهلنا من غير ان نبسط بين ايديكم هذه الحقيقة المولمة بهذه السرعة.

كما نرجوكم مع كامل الاحترام ان تسمحوا لنا ان ننتهز هذه الفرصة فنلفت نظركم السامي لملافاة هذه الحالة التى جيئتم لمعالجتها الى بعض نقط اولية هي في مقدمة رغائب الامة الجزائرية فيمايرى

اولا — تأخير الديون مدة ثلاث سنين على الاقل ثم توزيعها فيما بعد الى اقساط خفيفة حتى يتنفس الناس الصعداء و يسترجعوا قواهم.

ثانيا — تأخير دفع المغارم كذلك ثلاث سنين، ثم تقسيطها فيما بعد اقساطا خفيفة مع حذف البعض منها عن كاهل الامة نهائيا مراعاة للحالة الراهنة.

ثالثا — تحقيق وتعجيل الاعانةالماليةوتوزيعها بطرق عادلة امينة.

رابعا — تحديد اسعار المحصولات بصورة تكفل مصاريف ونفقات الفلاح المسكين.

خامسا — السعي في فتح اسواق واسعة لترويج محصولات القطر بانواعها، وازاحة جميع العقبات والعراقيل واسباب المنافسات من طريقها.

سادسا — ايقاف تيار الربا و وضع حد لجشع وشره الانتفاعيين واستغلالهم حاجة الملهوفين.

* * * *

هذه بعض ملحوظاتنا في ملافاة الحالة ياجناب الوالي العام قدمناها بين ايديكم لا لتنير امامكم السبيل فان خبرتكم وسعة اطلاعكم و تعمق انظار عمالكم و تجاريب كبار رجالكم و بلاغة اقلام كتابكم الافذاذ لكافية في شرح الداء وتشخيص الدواء بتقاريرهم الضافية و بياناتهم الوافية، ولكن رفعناها اليكم كعنوان لما نحسه من الآلام، وكبرهان لما خامرنا بمقدمكم السعيد من الآمال

و في الختام نرجوكم ان تتقبلوا منافائق الاعتبار وكامل الاحترام.

المؤتمر الخامس

لطلبة شمال افريقيا بتلمسان

خطاب الدكتور بن التهامي

قبل افتتاح جلسة المؤتمر قدم الاستاذ الكتاني للمؤتمرين الدكتور ابن التهامي القادم من مستغانم للحضور في بعض جلسات المؤتمر فالقى الكلمات الآتية:

«انا عاجز عن التعبير ازاء هذه العبقريات التى اراها تجلت بمظهر كبير في شان شمال افريقيا المفدى وان مؤتمركم هذا يدل على الروح الصادقة التى تشبعتم بها نحو وطنكم وقضية بلادكم تلك الروح التى كنا نود ان تكون في شبيبتنا منذ ازمان سلفت فهنيئا لكم وشكرا،

انكم وجدتم وتجدون في طريقكم اشواكا حادة و عقبات كاداء تصطدم بكم في رحلاتكم الجهادية ولكن اياكم ان تفشلوا وتضعف عزائمكم فاخترقوها بجد و ذللوها بعزم فان الغاية الشريفة التى تقصدون اليها وهي (وحدة الشمال الافريقي) لعظيمة وخطيرة وعلى قدر عظمتها تكون العراقيل المنصوبة امامكم لبلوغها وعلى قدر تضحيتكم وجهادكم تدوسونها وتنالون ما ترجون

سوف ترميكم السلطة كما ترمي كل وطني تارة بالشيوعية واخرى (بانتي افرنسي) ولكن كل ذلك لا يفت من ساعدكم لان العقلاء منهم يعلمون علم اليقين ان بين الشيوعية وبين ديننا مراحل و بيننا وبين العداوة للحكومة مراحل ولكننا نطالب بحق نحن له اهل و يجب ان ننال ذلك الحق....!!

انني ابنائي واصدقائي اتمنى لكم كل نجاح في اعمالكم وارجو ان تكونوا نواة للنهضة الفكرية بهذه البلاد وحجر اساس للوحدة المنشودة)

وما ان تم الدكتور كلماته الكبيرة وترجمها الاستاذ البلهوان حتى رج النادي بالتصفيق رجا ثم قام الاستاذ الحبيب ثامر مجيبا الدكتور ومعربا له عن شعورنا نحو خطابه العظيم؛

جلسة الختام

الرئيس	الحبيب ثامر
الكاتبان	عبد الوهاب بكير والصادق المقدم
المقرر	المنجي سليم

كان تقرير الاستاذ المنجي سليم في شان تنقيح المادة الخامسة من القانون الاساسي للمؤتمر ومن اضافة مادة جديدة في القانون الاساسي دامت المناقشة نحو ساعة كاملة فيما يخص المادة الخامسة من القانون الاساسي تلك المسألة التى اخذت حقها من التمحيص والتدقيق مدة ثلاث سنوات كاملة وهي: هل يقبل تلاميذ المدرسة الثعالبية والمدارس الثلاث كاعضاء عاملين ام لا؟ وبعد المناقشة الطويلة وقع الاقتراح بالاجماع على عدم قبولهم كاعضاء عاملين بالمؤتمر وعلى قبولهم كاعضاء مساعدين فقط نظرا الى ان درجة معلوماتهم لا توازي معلومات الكلية والزيتونة والقرويين والمادة الجديدة التى وقع الاقتراع عليها بالاجماع هي:

(كل من يتهم من اعضاء المؤتمر العاملين بالسعي ضد سمعة المؤتمر ومبدئه يمكن عقابه من طرف المؤتمر في جلسة عامة بالرفت او التوقيف او اللوم، ولا يقع ذلك الا في جلسة عامة اعلن الرئيس في الجلسة التى سبقتها على ذلك ولا يقبل هذا العقاب الا اذا صادقت عليه اغلبية الحاضرين بعد سماع المتهم واستدعائه رسميا.

ثم تلا الكاتب العام للمؤتمر الاستاذ عبد الوهاب بكير التقرير الادبي للمؤتمر منذ الاول الى الخامس واعمال اللجنة التنفيذية في سبيل تنفيذ الاقتراحات وموقف الحكومة ازاء الاقتراحات و تاثير المؤتمر في الهيئة الاجتماعية والادبية بشمالي افريقيا ثم وقع الاجماع على ارسال الاحتجاج الآتي للحكومة:

«يحتج المؤتمر ضد العراقيل التى تنصبها حكومات شمالي افريقيا وخصوصا الحكومة التونسية في وجه الطلبة الذاهبين لفرانسا لطلبها ضمانا ماديا ازاء جواز السفر.

ثم قام الاقتصادي الكبير الاستاذ محمد المقدم والقى خطبة اقتصادية وطنية دعا فيها الى توحيد الزي واللباس بشمال افريقيا واختار ان يكون اللباس الجزائري والطربوش الابيض المغربي لباسا عاما لسكان شمال افريقيا ودعا الى تأسيس مصانع ونقابات تجارية حتى يتمكن ابن شمالي افريقيا من لباس مصنوعات يده الخاصة؛ ودعا ايضا الى توحيد اللهجة بشمالي افريقيا

ثم وقع الاجماع على شكر التلمسانيين الافاضل على ما برهنوا به للمؤتمر من تقديرهم واكبارهم وتضحياتهم وعلى ما اغدقوا به المؤتمر من الحفاوة

وجيزا سوف يقف عليه قراء « الامة » في آخر المقال قدم به الاستاذ للميدان بقصد التعريف به والتنويه ببعض اعماله الجليلة جريا على العادة القاضية بان رئيس الحفلة هو الذى يقدم الخطيب او المحاضر للناس والا فامثال الاستاذ العقبي لا يحتاج الى التعريف اذ شهرته تغنى عن ذلك ، ثم قام الاستاذ وافتتح خطابه بالسلام على الحاضرين باسمه الخاص وبالنيابة عن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الذى هو عضو منها وكان خطابه باللغة العربية الفصحى ودام زمانا يتدفق بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية المشتملة على الثناء على الله والمتضمنة لعبارات استهل بها موضوع الخطاب الذى كان عنوانه : (العلم) فبحث في الموضوع بحثا علميا دقيقا وابان للناس ما على الانسان من الواجبات في هذه الحياة الدنيا نحو نفسه وامته والانسانية جمعاء فيجب على الانسان ان يكدح ويجتهد ما استطاع في تحصيل الرزق الذى يقيه من مذلة السؤال وتكفف العباد حتى لا يعيش عالة على الخلق ولا يكون عضوا اشل في جسد هذا المجتمع الانساني مراعيا في ذلك جانب العدل وطرق الحلال كما يجب عليه ان يواصل العمل في منافع الامة فيامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحب للامة من الخير ما يحب لنفسه كما يجب عليه ان يعامل الناس كافة بالمعروف ويجب على المسلم الجزائري بصفة كونه مسلما ان يتعلم اللغة العربية ويحذقها لكونها لغة دينه وقرآنه ويتعلم اللغة الفرنسية لكونها لغة الحكومة المحترمة والانسان بكثرة ما يحسن من اللغات يكثر نفعه في هذه الحياة وتسهل له وسائل العمل فكل لغة عون للانسان على مآربه

بقدر لغات المرء يكثر نفعه

وهى له عند الشدائد اعوان

فبادر الى حفظ اللغات مسارعا

فكل لسان في الحقيقة انسان

الى غير ذلك مما افاض به من النصائح الدينية التى كان البسطاء يستبعدون ان يكون الدين قد امر بها وما كاد يتم خطابه وينتهى منه حتى رايت علامة الفرح والاستبشار لائحة على الوجوه فلله الحمد ، ثم تلاه شاعر الشباب الشيخ محمد العيد بخطاب في نفس الموضوع هو كالهامش لخطاب الاستاذ كما قال هو في خطابه القاه باللغة العربية الفصحى بغاية ما يكون من الرزانة والفصاحة والبيان دام فيه نحو نصف ساعة افرنجية بالتقريب اما الاستاذ فقد دام في خطابه ساعة وزيادة ولما فرغ شاعر الشباب رجع الشيخ الاستاذ الى الميدان فشكر الحاضرين على حضورهم لهذه الحفلة واثنى على نائب عامل العمالة وشيخ البلد م (المير) وقد حضر هذا الاخير الحفلة وذكر تأييدهما لهذه الحفلة العلمية :

« يتبع »

اعـلان وتنبيه

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة انه انفصل عن شريكه ابن الشيخ عيسى بن محمد بن يحيى وانه استقر بنفسه وفتح محلا جديدا بسوق الترك عدد ١١ بتونس . وانه مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من البضائع التونسية من حرير وصوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة وسير وثمنه مايسرهم ان شاء الله .

Yahia ben Hamou Louahedj

11, Souk Turque – TUNIS

هل في الامكان ايجاد كلية

دينية علمية ، بالقطر الجزائري ؟

ان حاجة البشر الى العلم والثقافة ضرورية جدا وقد تكون اوكد من غذاء الجسم للانسان بل هى كفة الميزان مع الروح للجسد اذ كل منهما متوم للانسان وسبب في سعادته اذ الثانية تضمن حياته وتمده بنور العقل والاحساس التى بهما يتميز عن سائر الحيوانات البهيمية ، والاولى تسدد عقله وتسد خلته ، وتجبر ما فيه من نقص وتجعله بشرا سويا صالحا للعمل في معترك الحياة بما فيه من عصمة في العقل والفهم والتفكير .

وقديما قد سعى الانسان سعيه وضرب بسهمه في الحياة وحلق في سماء العلم وجال جولته الرهيبة في حدائق الحكمة والفن فكمل عقله ونضج فكره واينع غرسه ، واستنتج ـ بعد البحث والتنقيب ـ نتائج حسنة كانت سببا في تقويم البشر وتشييد مدنيات كثيرة كانت مقدمة بحث كبير يتكرر على يد الانسان ويتجدد بتجديد العصور والدهور . ومعجزة كبرى للعلم والتفكير اذ تراه يسير مع العقل جنبا لجنب على بساط العدالة ويتطور بتطور الانسان ويدوس معه العقبات والشدائد ويتقدم شيئا فشيئا جريا مع سنة الطبيعة في هذا الوجود ويتدرج مع الحياة الروحية تدرجا عظيما حتى بلغ اشده وظهرت عجائبه فبهر العقول بمخترعاته وافعم القلوب بآثاره وغرائبه ووقف من وراء الغيب ينظر للاجيال القابلة وماعساه ان يكون فيها ؟؟؟ .

تلك هى ادوار العلم وما قد بلغ فيها بمقدماتها ونتائجها الضرورية التى لا تخفى على احد ممن ساهم الانسان في البحث والتفكير ، اما النتيجة الكبرى التى نريد استخراجها من هذا البحث القليل فهى : اذعان العقل للعلم ، والاقرار بفضله . والاعتراف بانه الاستاذ المربى لجوهره الفرد ولؤلؤته المكنونة ولولاه لم يكن شيئا مذكورا ، وتبين ان العلم مفتاح السعادة البشرية التى يتطلبها كل من اودع في جسمه عقل وسمي انسانا ؟ كما انه روح الامم الحية وقائد الاساطيل والقوات الجوية وان الجهل مفتاح الشرور والآثام والامراض الاجتماعية والداء العضال الذى ما دخل امة الا فكك اوصالها ومزقها كل ممزق وتركها جسدا بلا روح تسبح في ظلمات الجهل والشقاء وتخبط في اودية من الضلال تغشى مواطن السوء تبتغى من السراب منهلا ، ومن دياجير الظلام نورا ، ومن الخرافة والوهم شرعة ومنهاجا ؟ .

تلك حالة الامم الميتة التى سلبت الشعور والاحساس بسبب اعراضها عن العلم والتحلي بحلله السندسية وانزوت في زاوية الخمول مهيضة الجناح كاسفة البال ، تندب حظها من الحياة وتجرع كئوس العذاب والشقاء الوانا وبذلك اصبحت لقمة سائغة للاسود والذئاب وحتى الثعالب ؟؟ .

هـذه ادوار الجهل المظلمة وآثاره السيئة في البشر تبدو جلية واضحة ـ على صفحات الانسانية المعذبة ، وفي تاريخها الخالد وعلى جبينها الاغر في اقبح شكل واقذر صورة عرفها التاريخ منذ اقدم عصوره الى ان يبدل الله الارض غير الارض او يستقيم الانسان فيحمل حملته الجبارة على جيوشه واساطيله فيبددها بعلمه ، ويقتلها بنور عقله ، ويخرجها من عرينه بقوة عزمه وارادته وبذله ، وهنالك يصفو له الجو ويطيب عيشه ويامن على نفسه التى تدور على لوحة القضاء فلا يدرى ان بات اين يصبح ... ؟

هذه كلمة وجيزة كتبتها على عجل ـ وما عسانى ان اكتب وانا تلميذ لازلت في دور النشوء والارتقاء ـ اخاطب بها الشعور الحي والاحساس الوقاد واستنهض الهمم القعساء والارواح الابية الكامنة في نفوس ابناء الامة الجزائرية واناشدهم العدل والفضيلة ان لا يبخلوا بدرهم زائل في سبيل تشييد دعائم مجد يحفظه لهم التاريخ بين صفحاته الذهبية الخالدة وتسجله لهم الانسانية بمداد الشكر والاعجاب وان لا يضنوا بما لديهم عن تثقيف ابنائهم وفلذات اكبادهم ووارثيهم من بعدهم ويتركوهم عرضة للجهل ونوائب الدهر . وعار على امة مسلمة لها تاريخها ودينها ذلك التاريخ الماجد والدين القيم الذى جاء لسعادة البشر والذى يحث على العلم والتعليم في غير ما آية قرآنية كريمة كقوله « اقرأ باسم ربك الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم » « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » (ولولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) وكقوله (ص) « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » ذلك الدين الصحيح يلائم العقل الصحيح ويسير واياه جنبا لجنب فلا نجد فرقا بين هذا وذاك الا وسببه خطل في الراي او سفه في التفكير او عناد ومكابرة . وكل هذه الثلاث قد ذمها الشرع وقبحها العقل وسفهتها الاحلام ؛ فلننهض الى العلم فهو نور السعادة وكوكب العز ومصباح الهداية ولنقتبس من نوره نورا يضيء لنا السبيل ويضمن النجاح ويجبر الصدع ويلم شعثنا المبعثر .

وبعد : فيا ايتها الامة هل في الامكان ايجاد كلية دينيةعلمية بالقطر الجزائري تسد حاجة الطالب وتضمن له النجاح وتريحه من عناء السفر ؟

« يتبع » بالقاسم بن سيدى اوراق

بشرى لعشاق الصابون المعطر

والروائح الفائقة

لقد كنا اعلمنا قراءنا الكرام بما قام به الوطني الغيور السيد الزواي الحاج من تجهيز معامله الكبيرة بالاجهزة الجديدة والآلات العصرية الحديثة لتقطير الروائح الذكية الفائقة بجميع انواعها واصنافها . وقد اشرنا اذ ذاك الى انه عما قريب سيجهز معملا من اعلى طراز لصنع الصابون المعطر . ولقد سألنا كثير من الاحباب عن انجاز هذا المشروع الجليل

فها نحن اولاء نبشركم الآن باتمام هذا المشروع كما تشتهيه الانفس وتلذ به الاعين ؛ فقد جهزه بادوات عصرية من احدث طراز واوسع نطاق مما يضمن السرعة في العمل والاتقان في الصنع والتفنن في الانواع ، مع الطهارة والسلامة من كل غش وتدليس.وزيادة على روائحه الطيبة ومنافعه المجربة فانه يحفظ البشرة ويزيل ما عسى ان يكون من حبوب وغيرها مع الامن من الامراض المعدية .

ويمكن لهذا المعمل الكبير ان يوجد اثنى عشر مائة طزينة في اليوم مع صنعه اجود واتقن من ذي قبل ، وقد وقع بهذا اقتصاد كبير في المصاريف عما قبل ولهذا فقد امكنه ان ينقص عن سعره السابق ٢٥ في المائة ؛ وسيزداد في المستقبل بحول الله ترقية وتحسينا ، وبقدر تدرجه في الرقي والتحسين تزداد الكمية ، ويقل الثمن

فنحث عشاق الطهارة والنظافة والاتقان مع الاثمان الزهيدة ان يقبلوا على هذا المعمل الوطني ويقتنوا اكثر ما يمكن من رغائبهم وينشطوا اخوانهم وحرفاءهم اليه وسيجدون ولا شك اكثر مما قلنا وليس الخبر كالعيان .

مدرسة تهذيب البنين بتبسة

ما انعم الله على بلدة تبسة بمثل نعمة مدرسة تهذيب البنين ـ معقل الدين وحصن اللغة العربية ـ وان من لطف الله تعالى بتبسة ان أوجد فيها هذه المؤسسة المباركة في وقت هى احوج ما تكون اليه ؛ فقد بعثت في قلوب التبسيين روح العلم واحيت في نفوسهم ميت الاحساس فهبوا فزعين على صوت الواجب والتفوا حول مناديهم هاتفين محتفين .

وجدت هذه المدرسة في وقت تفشت فيه الجهالة بين ناشئة تبسة وسرت في قلوبهم الرذيلة . فكان ان غذت عقولهم بالعلم ، واضاءت اذهانهم بالعرفان وانارت بصائرهم بالايمان ، واستأصلت من قلوبهم جذور الرذيلة وغرست مكانها غرس الفضيلة ، وتعهدته بالسقي من صغره فنما واخضر واورق وازهر وآتى اكله المنتظر ،

لقد كان صغار تبسة قبل اليوم باربع سنين جاهلين ، حيارى منغمسين في المفاسد والموبقات ؛ مشردين تتقاذفهم الشوارع والطرقات ، فاصبحوا اليوم ـ ولله الحمد ـ بفضل (مدرسة تهذيب البنين) ورجالها المخلصين شبابا مهذبا عارفا باحكام دينه متقنا لقواعد لغته .

وقد تعودت مدرستنا العزيزة ان تقيم آخر كل سنة دراسية حفلة ليلية ليمتحن فيها تلاميذها امام الامة ، نتيجة ما تلقوه كامل تلك السنة من علوم وما كسبوه من معلومات ؛

فكان ان اقامت هاته السنة حفلتها الرابعة ونجح فيها التلاميذ نجاحا باهرا دل على رقي معلوماتهم واتساع دائرة معارفهم عن ذي قبل ، وقد عرضت اثناء هذه الحفلة روايتان دينيتان اخلاقيتان هما : (فوائد التربية والتعليم) من وضع ابن تبسة الاستاذ صديق طاهر سعدي الطالب بالجامعة المصرية ، و (اسلام سيدنا عمر ، ض) للاديب فريد عين شوكه ، قام بتمثيلها فريق من تلاميذ المدرسة خير قيام ؛

ومن ميزات هذه الحفلة ايضا ان تعدد فيها الخطباء والشعراء ، بين تلاميذ واساتذة ؛

ومن اروع ما قيل شعرا قصيدة غراء للشاعر الفاضل الاستاذ صديق طاهر سعدي ، فاضت بها قريحته الخصبة وشاعريته الفياضة فابت عليه نفسه المخلصة الود الصادقة الاحساس الا ان يشارك بها مواطنيه سرورهم ويقاسمهم غبطتهم ؛

كلأه الله بعين رعايته وحفظه للامة الجزائرية ذخر علم وادب ،

واني اقتصر هنا على ذكر هذه القصيدة لتتحلي بها جيد (الامة) الغراء ونصها :

ضحك القلب بعد طول بكائه … شاكيا للقضاء سوء زمانه
واضاء السرور روحا كئيبا … أبغض العيش في جمال أوانه
لاه يرى في الوجود آن سرور … ولديه السرور في احزانه
فسرور الحياة حلم غبي … حسب الحظ طوع امر بنانه
يرقص المرء للشعاع براه … وخيوط الظلام من اشجانه
يزدريه النهار ملء ضياه … والدجى خاشع لفرط حنانه
ان سر الحياة حزن تتالى … ذاك شان النبيه في حسبانه
وشريف الفؤاد يطرب للأهـ … ـل رأوا للنعيم لفت عنانه
فرح القلب فاستفاض ثنائي … وثناء اللسان من إيمانه .
من وراء الظلام ابصرت نورا … يتنزى الرجاء في لمعانه
نسمات الصباح تحكيه سحرا … اتراه البقاء في امكانه
ذاك عيد البلاد اي بلاد ؟ … ما رأت للنعيم عذب افتتانه
هذه ليلة واي الليالي ؟ … ليتها الدهر كله في امانه
خطرت (تبسة) تؤم بنيها … كتمشي المليك في مهرجانه
وازدهت ان رأت شبيبتها التا … ج وعز المليك في صولجانه
تبسة لا عدمت نشئا نبيلا … هو كل الرجاء في بنيانه
عدة للغد العبوس وثار … من زمان ألح في طغيانه !
عهدنا بالربى منابت شوك … لا نرى بالربيع زاهي جمانه !
لم يكن فيه للطيور غناء … وملأنا النعاق من غربانه !...
وفسيح الفضاء كان مجالا … تتبارى الرياح في اركانه !
فغدونا وللأصائل للرو … ح حياة ومبتغى تحنانه
وغدونا وللرخاء خطور … يلثم الخد عابثا بليانه
هل ترانا مقدرين نعيما … اخرس الوصف في مدى تبيانه
هكذا قال لي الفؤاد مجيبا : … ان نجح السفين من ربانه
منحتني يد الغني ازدراء … للثراء وذاك من احسانه (١)
بينما ذو الغني يضاحكه العيـ … ـش يضج الفقير في نيرانه
والحظوظ الحظوظ من عانقته … صار كل الوجود من اعوانه
قد بلوت الانسان في كل طور … من مشيب له الى شبانه
اعظم الناس بالضعيف حنانا … من عداه الطغيان في الوانه
راقبوا الله في الصغير وهل اد … عو لغير التهذيب مع عرفانه
مزقوا بالعطاء اغطية الجهـ … ـل وصونوا الصبي من ادرانه
ويزيد الفعل الجميل جمالا … ان يكون الخيار من الوانه (٢)
يطرب المنصت الفصيح بيانا … انظروا الطفل شاديا ببيانه
ما خرير المياه اعذب من طفـ … ـل يشد الاوتار قبل اوانه
ما زهور الربى منغمة لحـ … ـنا كشدو الصبي في الحانه
كأغاني الصباح يرسل في البيـ … ـت لحونا ترن في اركانه
ليتني والحياة كانت نصيبي … كنت كالطفل في طيور جنانه
وترف الاملاك حيث صبي … يتلهى فهل مثيل لشانه
من نعيم الجنان طفل دءوب … ممسكا بالكئوس بين بنانه
بين أم ووالد يتهادى … هكذا الله قال في فرقانه

« مصر » (ابن تبسة) صديق طاهر سعدى (كلية الآداب)

(١) اريد ان المثري البخيل قد علمني احتقار المال (٢) اريد بالخيار ، الاختيار ،

والاكرام . ثم شكر جميع الصحافة التى شاركت المؤتمر بنشرها اعمــاله وجلساته وخصوصا جريدة « الامة » ومديرها الاستاذ ابا اليقظان الذى خدم المؤتمر بجريدته المخلصة في كل سنة خدمة صادقة جليلة

ثم وقع تقرير انعقاد المؤتمر السادس بمدينة فاس (المغرب الاقصى) في اواسط شهر اوت من السنة القادمة .

ووقع بعد ذلك تقديم الاقتراحات الجزائرية والمغربية والتونسية فيما يخص المواضيع التى تكون مدارا لبحث المؤتمر السادس فتجمع لدى الكاتب العام مـا يربو عن عشرين مطلبا ستطرح على بساط البحث قريبا بين يدي الجمعية وستختار منها مـا يمكن ان يكون محل مباحثات المؤتمر السادس باذن الله .

وقد تداول الخطـابة كل المؤتمرين شاكرين مودعين المؤتمر الخامس الحافل بالاعمال والجهاد والانس والصفاء فلم تكن حفلة الختام اتقل روعة عن حفلة الافتتاح الا انـ هـذه تبللهـا دموع الوداع وتلك تبللها دموع اللقاء

وقد استدعى حضرة العلامة الاستاذ الابراهيمي جمعا من ادباء تلمسان صحبة المؤتمرين الى حديقته الغناء عشية هذا اليوم فانقضت بسويعات كلها انس وانشراح ولذة ومتعة فكانـ الاستاذ لا يقدم لنا اكؤس الاتاي حتى يروينا اكؤسا من الادب ؛ ولا ننس تلك المأدبة العظيمة التى اقامها السيد ابن ديمراد للمؤتمرين وغيرها من المآدب الفاخرة بين حدائق تلمسان الغناء ولا تلك المساجلات الشعرية التى كان يترنم بها المؤتمرونـ اثناء تلك المناظر الخلابة ولا تلك النكت الظريفة التى كانت ترسلها المناسبات كما ترسل بودقة الصائغ قطع الذهب ، ففى ذمة الله تلك اللحظات المختلسة من يد الدهر القاسي وفي يمين الله تلك الارواح الطيبة والقلوب النقية

الوداع على المحطة

ـفي الساعة السابعة مساء كانت محطة تلمسان غاصة بالمودعين والكل تبدو عليه علامات التأثر البليغ لهذا المنظر العظيم منظر وداع الحبيب للحبيب ودع العواطف وحدها تصف هـذا المنظر وهي ابلغ واصف لان المنظر منظر عاطفة صادقة والذى اقدر انـ اقوله هو ان القطـار تحرك وانطلقت الالسنة بالاناشيد الحماسية الوطنية والايدي بالاشارة والقلوب بالحرارة والعيون بالعبرات فالى اللقاء وفي ذمة الله .

مندوب الامة بالمؤتمر

(الامة) : نهنيء اعضاء المؤتمر على نجاحهم الباهر فى مؤتمرهم هذا ونرجو ان تكون له ثمراته الطيبة فى شمـال افريقيا بين ظلال العلم وحدائق العرفان ، ونشكرهم شكرا حارا على مـا خصونا به من العطف والثناء ؛ ونحقق لهم ان « الامة » لم تقم الا بجزء من واجبها ولا شكر على واجب ؛ واخيرا نبتهل الى الله الكريم ان ياخذ بايدى هذه الجمعية الناهضة ويسدد خطاها ويحييها حيـاة طيبة حتى تقدم للشمال الافريقي في السنوات المقبلة بين ظلال مؤتمراتها ما يجعـل شمال افريقيا قلبا واحدا وفكرا واحدا ولسانا واحدا .

كراء حمام فى بوسعادة

ليكن فى علم العموم انه يوجد في مدينة بوسعادة حمام معد للكراء به نحو ٢٠ بيتا و٢٠ محارس وله موقع حسن في وسط البلد وهو جـديد البناء ، ومن اراد كراءه او الاطـلاع على الشروط فليكاتب السيد محمد بن الحاج ابراهيم بن عيسى وشركاءه ببوسعادة .

سياسة الاسبوع

ايطـاليا ـفي براءة

جمعية الامم و العـالم اجمع !

على اثر اعلان ايطاليا للحرب على الحبشة بادرت جمعية الامم فعهدت الى لجنة تتركب من ستة اعضاء امر تعيين المعتدي من المتحاربين فحررت تقريرها في الحال اوضحت فيه انـ المعتدي هو ايطاليا ، ثم قدمته الى لجنة الثلاثة عشر من نواب الدول فقررت بالاجمـاع تاييد اللجنة السـداسية وادانة ايطاليا رغم مساعى نائب ايطاليا فى تـاخير هذا الحكم الصارم ، ولم يشذ عنها احد منهم ولو بعدم التصويت . فكان يوم الاثنين ٧ كتوبر يوم اعلان البراءة العالمية على ايطاليا و ذلك جزاء المعتدى على الضعيف .

كيفية تطبيق العقوبات على ايطـاليا

بناء على اصدار جمعية الامم حكمها بـادانة ايطاليا فقد بقي على جميعة الامم تعيين كـيفية هـذا التطبيق للعقوبات فعهدت الى خبيرين واحد من طرف فرنسا وءاخر من طرف انكلتيرا ، و بعد اخذ ورد اتفقا على الاجراءات الآتية :

١ ـــ منع ايطاليا منعا كليا من انـ تحصل شيئا من القروض من الخارج .

٢ ـــ توقيف بعض الصادرات الايطالية ومنعها من التسرب الى الخارج

٣ ـــ تحجير اصدار عدة بضائع صـالحة لصنع الذخائر الحربية نحو ايطـاليا .

٤ ـــ رفع الحجر عن اصدار الاسلحة والذخائر الحربية للحبشة .

واذا لم تحصل من هـذه الاجراءات الفـائدة المطلوبة لمدة ستة اسابيع فانه تجب محاصرة الشطوط الايطالية ، و تتولى تحقيقها انكلتيرا ، ولكنهـا لا تريد ان تتصدى هى لذلك ؛ خوف ان يصطـدم اسطولها باسطول ايطاليا ، ولانه يهدم اقتصاد ايطاليا بل و العالم اجمع . على انه مـن جهة اخرى ترى فرانسا تطبيق هـاتيك الاجراءات تدريجيـا شيئا فشيئا و بكيفية خفيفة بخلاف انكلتيرا فانها تريد تطبيقها دفعة واحدة بـكل سرعة وبكل صرامة .

وقد بادرت بعض الدول بمقاطعة ايطاليا قبل صدور بيان جمعية الامم في كيفية تطبيقها ، فرومانيا التي تستورد ايطاليا منها الغاز والقموح قـد منعتها مـن ذلك . وهولاندا قد اوصتها ايطـاليا ان تصنع لهـا خمسمائة الف من الاحذية لجنودها فالغت هذه التوصية اذا فلتمش جنودها حافية فى اوعار الحبشة كالحبشة

و جنوب افريقيـا قد اوصتها ايطـاليا اصنع خمسة ءالاف طن من اللحم فالغت كـذلك هـذه التوصية .

واليابان قد اعلنت انها وان لم تشارك في تطبيق العقوبات على ايطاليا لكنـها لاترسل اليها شيئا من الذخائر الحربية ، و هى من جهة اخرى اخـذت ترسل الى الحبشة ما تحتاجه منها ، فقـد وصلت منها للحبشة ثمانـمائة صندوق من الذخائر الحربية

وامريكا وان تظاهرت هى بالحياد كاليابانـ لكـنهـا لا تكتم غضبها على ايطـاليا و عطفهـا على الحبشة ؛ فقد سعت بواسطة سفيرهـا برومة لدى حكومتها ان تعفى عاصمة الحبشة من رميها بالطيارات فحصلت منها على هذا الطـلب ، و يـاليت الدول الاخرى حذت حذو هذا السعي المبرور ، وهـذا السعي من امريكا يعده الساسة تاييدا ضمنيا لجمعية الامم وقد تفاوض الاميرال اقريزون رئيس جمعية الصليب الاحمر بامريكا مع وزير الدولة وهذا معرو زفلت في ان تعرض امريكا على المتحاربين ايطاليا والحبشة معونة ٣٧٠٩ شعبة الجمعية واسعافها للجرحى والمرضى بالادوية والاجهزة الطبية فرفضت ايطاليا ، وقبلت الحبشة منها ما تحتاجه و هى لعمري ميزة انسانية تذكر فتشكر .

وقد فكروا في رفع معـاليم المرور من قنـال السويس على ايطاليا عوض اقفاله لكنهم عدلوا هذه الساعة عن هذه الوسيلة ؛ لعجز ايطاليا نفسهـا عن اداء معلوم المرور الاعتيادى مدة شهر لافراغ خزائنها من المال فضلا عن رفعه الى اضعـاف ، و معنى هذا اعلان الحرب معها مباشرة ، والدول تعمـل جهدها لحصر نطاق الحرب فى مكان واحد كـي يمكن اطفاؤها ...!

وقد حصلت مصر على قـرض ٢٠٠ الف جنيه لتقوية جيشها وتعزيز تجهيزاتها الحربية

وقد جهزت مائة الف جندي بمعداتها الحربية الحديثة للمرابطة حول بحيرة تانا استعدادا للطوارئ كما جهزت حكـومة السودان مثـل ذلك ، وستردف انكلتيرا بمثله .

كما تركبت هيـأة عليـا من مصر فذهبت الى الحبشة وقابلت الامبراطور للمفاهمة معه فى شـان هذه القوة الحربية والدفاع بها عن الحبشة على انه اذا وقعت الغلبة للحبشة ترجع هذه القوة ادراجها و لا تكلف الحبشة الا دفع خسائرهـا ، وان وقعت الغلبة لايطاليا فهذه القوة تستقر فيما تحتله وتكون هى اولى بها من ايطاليا ، و قد قبـل النجـاشي بهذا فيما بلغنا من بعض المصادر الوثيقة و نحن ننشر هذا باحتراز .

كيف اصبح سير الحرب بالحبشة؟

لقد برهنت دولة الحبشة على رصانتها وتشبثها باذيال السلم وتعلقها واخـلاصها لجمعية الامم فقد رأت الجيوش الايطالية هاجمة من كل جهة وطياراتها تدمر مساكن الآمنين . وهى تخـابر جمعية الامم وتنتظر نتيجة اعمالها . ولم تسقط عدوة واديقرات وآكسوم لاول مرة من غفلتها او عدم قراءتها لحساب ايطاليا ولكنها ذهبت ضحية اناتها وحكمتها وحبها للسلم . وحيث رأت انـ امر جمعية الامم يطول وانه قد يفوت عنها وقت الدفاع عن كيانها قامت قومة الاسد من عرينه بعـد ان استدرجت جيوش ايطاليا فتوغلوا في بلادها رأت ان تسلك ـفي الحرب معها المسلك الذى تعرفه اصلح بها كحرب العصابات والمباغتة ، والهجوم فى دياجـر الظـلام ، وكتطويق الجيش ومـا الى ذلك . وقد ذهب بطل الحبشة راس سيوم على راس ١٥٠ الف جندي الى اريتره حتى يقطع عن جيش ايطـاليا خط الرجعة ثم يحدق به من خلف .

وهناك وهيب باشا ومن معه يسلكـون هـذا المسلك في اوقادان بالجيش الايطـالي كي يطوقوه كـذلك . وقد ابتكر وهيب باشا لحرب الدبابات طريقة حفر السراديب امـامها وقد سقطت اربعة منها فيها . وقد انهزمت قوات ايطـاليا ـفي ناحية دولو وانسحبوا تحت تاثير ضغـط الحبشة وهم يضربون على الاقفية حتى دخلوا ترابهم الصومـالى وهم يجرون اذيال الخيبة والانهزام .

وقد وصلت ٢٠٠٠ من مجـاريح ايطـاليا الى بعض مراسي اليونان ! والظلم مرتعه وخيم .

ولا تزال مقاومة الحبشة تشتد شيئا فشيئا ويقدر الخبراء انه ستشتد الحرب ويحمى وطيسها في اواخر اكتوبر وسيمتد لهيبها الى ٥٠٠ كـيلو ميتر وعلى الباغي تدور الدوائر .

وفد جمعية العلماء

المسلمين الجزائريين و الشبيبة الجزائرية بالاصنام

اذا اراد الله بامة خيرا قيض لها من رجـالها الاحرار وابنـائها الصادقين من يعرج بها الى اوج المعالى والكمال ويطير بها الى مستواها اللائق بها ويلحقها بصفوف الامم الحية التى تستحق فى هذا الوجود كل اكبار واعجاب

فقد قام فى هذه الآونة الاخيرة شباب الاصنام النشيط وجمـاعة من الكهول والشيوخ لا يستهان بها بحركة اصلاحية دينية عجيبة وعمل بر واحسان للانسانية جليل دل على ما لهم من عـاطفة الحب والاخلاص في خدمة الامة الامر الذى يسجل لهم فى ديوان العظماء الخـالدين الذكر الحسن باحرف العزة والشرف

استدعى هذا الشباب العامل وفد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وعلى رأسه العـلامة الجليـل والمصلح الكبير من لا تاخـذه في الله لومة لائم الاستاذ الشيخ الطيب العقبي كما استدعوا معه الشبيبة الجزائرية حبا فى العلم الصحيح ورغبة فيه ورجاء ان يكون هـذا الوفد سببا فى نشره بين افراد هذه الامة وفى هذه الديار التى هى احوج الديار اليه .

فلبى الوفد النداء وقبل الطلب بارتياح فعين لزيارة هذه البلدة من بين ايام الاسبوع يوم الجمعة لمناسبة السوق فيها ففى يوم الجمعة هذا المـاضي ٢٧ ـ ٩ ـ ١٩٣٥ زارنا ذلك الوفد المتركب من الاستاذ العقبي وبلبل الجزائر الغريد شاعر الشباب الشيخ محمد العيد مدير مدرسة الشبيبة الذى ينبغي ان يلقب بامير شعراء الجزائر كما قال ذلك للاستاذ العقبي والفاضل الاديب الشيخ محمد بن الصادق جلولى الملياني ؛ وصل الوفد الينا في منتصف النهار على طريق القطار السريع فوجد امامه فى محطة القطار جماعة من الشباب والكهول والشيوخ في انتظاره بكل ما فى كلمة الشوق من معنى فبعد تبادل عبارات الترحيب قدم الجماعة لوفدها الكريم سيارة كانت معدة هناك لتقله الى محل راحته فنقلته الى محـل ودار السيد عبد الرحمانـ الدمارجي التى كانت معدة لايواء الوفد العزيز بجميع ما فيها من البيوت التى فرشت كلها بالزرابي الجميلة وممـا استلفت نظري في تلك الدار بصفة خاصة مـا وقع عليه بصري من تنسيق امتعتها تنسيقا عربيا عجيبا دل على مـا للمسلمين من الخبرة التـامة فى تنظيم البيوت وعلى الساعة الاولى بعد الزوال وصلت الشبيبة فى سيارة كبيرة مخصوصة بها وقد وجدت كذلك جماعة فى انتظارها خارج البلدة وبعد تبادل الفاظ التحية و الترحيب امتدت الموائد لتناول طعام الغذاء وقد حضر هذه المادبة جمع كبير من الاهالى اكراما للضيوف و تعظيما للعلم واهله وبعد الفراغ من الاكل انتقل الوفد الى دار البركة الخير الشيخ المسن السيد الحاج قدور بن الطيب التى تم بناؤها هذه الايام وقد اعدت فيها قاعة كبرى فرشت بانواع من الزرابي « والحنابل » الرفيعة يستقبل فيها الاستاذ وفوده ويلقى فيها درسا او محاضرة ان دعت الحاجة لذلك فصلى الاستاذ فيها فريضة الظهر مع الوفد مقصرين كما هو سنة السفر ثم استراح قليلا من وعثاء السفر الذى هو قطعة من العذاب ، فما كان الا هنيهة حتى اجتمع خلق كثير غصت بهم القاعة على اتساعها فاستقبل الاستاذ تلك الوجوه المستبشرة بهذه الزيارة التى هى عندهم غنيمة سنحت بها الفرصة يجب اغتنامها وهدية كبرى جـادت بها الظروف على حين غفلة عين الدهر الرقيب فبعد ترحيبهم بالاستاذ و دعائهم لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بمد يد العمر اخذ بعض الطلبة الافاضل يبـاحث الاستاذ في مسائل دينية هـامة ويلقى عليه اسئلة كادت تنحصر كلها على كثرتها في البحث عن معنى الولاية والكرامة والتوسل لما بلغهم على السنة بعض اخواننا المسلمين سامحهم الله والهمهم رشدهم ان الاستاذ العقبي لا يجيز شيئا من ذلك ولا يثبته فكانـ جواب الاستاذ على ذلك باثبات ما اثبته الدين الاسلامي الصحيح ونفى مـا نفاه وانه لا يصح من الولاية والكرامة الا مـا كان شرعيا ولا من التوسل الا ما كان مبنيا على اساس الدين القويم وقواعده المتينة وقد استدل على ذلك بعدة آيات من الذكر الحكيم وبطائفة من الاحـاديث الصحيحة وبعمـل السلف الصالح رضي الله عنه ؛ لعمر الحق لقد كانت دلائل الاستاذ دامغة فمحت كل شبهة كانت قائمة هنا على رجل وساق وقطعت عنق حجة كل مفتر كذاب ولقد تحقق لدى الامة بعد ذلك البحث الطويل والمناقشة العنيفة ان ما اشيع عن الاستاذ واخوانه العلماء المصلحين من نفي الولاية والكرامة مطلقا وعدم القول بالتوسل الشرعى انما هو زور وبهتان ومـا اريد به الا الحط من كرامة الجمعية وتشويه سمعتها وتنفير الامة من رجالها العاملين لرفع مستواها الديني والادبي ولو وقفت تلك الاكاذيب عند هذا الحد لخف الحمل وهان الامر اذ ليست هذه الاشاعات باول خدش خدش به وجه الجمعية الجميل ولا بـاول لطخة لطخ بهـا عرضها النقي ولكن اخواننا الغفلة قد عمـدوا الى التلفيق و التزوير ولعبوا في المسألة دورا آخر هو اعظم ضررا واشد خطرا على حياة الجمعية بما قاموا به من الوشايات المختلفة لدى الدوائر الحكومية التى هى اصوب رايا وارجح عقلا من ان ينطلي عليها مثل تلك الاراجيف التى هي تعلم نفسـها ويعلم الله والنـاس اجمعون ان الجمعية بريئة منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب ومـا كان غرض الجمعية الوحيدة من تأسيسها سوى ما قدمنا من رفع مستوى المسلم الجزائري دينيا وادبيـا غير متعرضة لمصالح الحكومة وسياستها في هذا البلاد

تفرق الجمع على الساعة الرابعة وعـلامة الفرح والاطمئنـان بادية على وجوههم بما سمعوا من الارشادات والمواعظ ومـا حققوا في الاستاذ من صفاء السريرة والاخلاص فى العمل ؛ فقام الاستاذ وادى فريضة العصر مع الوفد جماعة ثم زار كلا من محل الشاب الكريم خـلادي السيد احمد العباسي والمسن الوقور السيد بجاح داود بن بعمور لتنـاول شيء من القهوة والاتاي اجابة للدعوى احسن الله اليهما وكثر من امثالهما العارفين قدر العلم

وقد كان موعد الاجتماع العمومي بعد صلاة المغرب فى قاعة السينما فما آن الاوان وحان الوقت حتى اجتمع امـام قاعة الخطـاب خلق لا يحصى عدده الا الله ففتحت القاعة واخذ الناس يدخلون بغاية النظام والهدوء والسكون بفضل ما قام به رئيس الشرطة من حفظ النظـام فاشغلوا الكراسي على كثرتها واتساع القاعة وبقي الكثير واقفين حتى ان فيهم من لم يجد مسلكا للدخـول اصلا فوقفوا خارج القاعة فبينما الناس فى انتظار الخطيب اذ دخل الاستاذ ورفيقاه تحوطهم ثلة من الاهالي وبعد ان اخذوا مقاعدهم فى سدة الخطابة قام كاتب هـذه السطور حيث اسندت اليه رئاسة الحفلة فالقى خطابا

دواء ناجـــــــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي ؛ والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبروازباري و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التي يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1° CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اعلان

ان المسمى قاسم بن بلعديس يريد بيع جنان له ببلدة بريان بواد الحنية (مجهول) كامل ليس فيه شريك وقطعة ارض للحرث معه مائة وخمسة وخمسون نخلة واربعة وستون شجرة مابين العنب والكرم والقارص والمشماش والسفرجل والرمان والحاسي فيه الماء كثير « وروارة » ويشرب ماء السيل من جميع الاودية ومن الشعبة . والبيع يكون فيه الحاضر والغايب ابتداء البيع من اول ماي الى آخر اكتوبر ١٩٣٥ ومن اراد الشراء فايقصد باش عادل محكمة بريان

— ماكسيم —

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح وصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

"MAXIM"

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على المياه والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou

Propriétaire

12, Rue Léoben = ORAN

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل وابيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج رووو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان و مجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

بو حجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ؛ وتلمسانية ؛ وسباط ، وبورابح وبطانية ؛ وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ؛ وقطران ومسواك ؛ ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مشالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يحب ونحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR

19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي وعاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة . اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا صنع الخل الاسلامي الطاهر من القذر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع . بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05 .

يا من يحس بضعف قواه ؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتر جهازه العصبي تعال معى ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها .

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذا المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم .

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

دار لبيع الكاغط بانواعه

كل من اراد شراء الكاغط بجميع انواعه واصنافه من نوع القطاعى وكراف وروحورى وسلفريزى فعليه بالدار المعدة لذلك وهي دار (ب . بونص) الكائنة فى نهج مارقريت رقم ٣ (مصطفى باشا) بالجزائر و من يشرفونا يجد ما يحتاجه مع الرفق في الاسعار والمجاملة في البيع ، والبيع بالجمله والتفصيل ومن اراد الكاغط مطبوعا فنحن نتكفل له بذلك

المكلف بالبيع

تيرشين محمد بن اسماعيل نهج رامفالي ٦ بالجزائر

MAISON DE PAPIERS

B. PONS

3, Rue Margueritte

Alger

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفـق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية بجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim